

معالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء باستخدام بعض الأطين

حلا نبيل ايليا
مدرس مساعد

سعاد عبد عباوي
استاذ مساعد

قسم الهندسة المدنية/كلية الهندسة/جامعة الموصل

الخلاصة

تم في هذا البحث إجراء معالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء في الموصل وذلك باستخدام جرعات مختلفة من الأطين التالية (البنطونايت، النينافايت، والكاولين) واعتماد فحص الجرة كنموذج مختبري. تم التعرف على كفاءة الإزالة بمتابعة التغير الحاصل في الخصائص الآتية:-

(المتطلب الكيماوي للأوكسجين (COD)، المتطلب البايوكيماوي للأوكسجين (BOD₅)، الدهون والشحوم، الكلوريدات، الكبريتات، الكدرة، العسرة الكلية، الكالسيوم، المغنيسيوم، الفوسفات، النترات، التوصيل الكهربائي (Ec)، الرقم الهيدروجيني (pH)). حققت الأطين كفاءة إزالة عالية للخصائص المشار لها في البحث عند الجرعات المثلى وأظهر طين البنطونايت كفاءة تفوق النوعين الآخرين يليه طين النينافايت ومن ثم طين الكاولين في الكفاءة، إذ بلغت الجرعات المثلى للأطين (البنطونايت، النينافايت، الكاولين) القيم (60,50,40) ملغرام/لتر على التوالي. حيث حققت الجرعات المثلى للأطين إزالة للحمل العضوي المقاس على شكل COD كالاتي (62%،58%،51%) على التوالي للأطين (البنطونايت، النينافايت، الكاولين)، وحققت الجرعات المثلى إزالة للمتطلب البايوكيماوي للأوكسجين (BOD₅) كالاتي (55%،50%،45%) على التوالي، وإزيلت الدهون والشحوم عند الجرعات المثلى بكفاءة (56%،51%،44%) والفوسفات إزيلت بالقيم التالية (48%،42%،39%) أما بالنسبة للكبريتات فقد كانت كفاءات الإزالة كالاتي (46%،41.6%،38%) وللكلوريدات (22%،20%،17.2%).

الكلمات الدالة: طين البنطونايت، طين الكاولين، طين النينافايت، التخثير، معالجة مياه فضلات المستشفيات.

Wastewater Treatment of Khanssa Hospital by Using Some Types of Muds

Soad Abid Abawee
Assist.prof
Dept of Civil Eng./college of Engineering/University of Mosul

Halla Nabeel Elea
Assist.lecturer
Dept of Civil Eng./college of Engineering/University of Mosul

Abstract

This study aimed to treat the wastewater of Khansaa Hospital in Mosul city by using mud of (Bentonite , Ninavite & Kaoline) the experiments were conducted by using the Jar-Test as laboratory scale .The efficiency had been calculated by the following characteristics :- (Chemical Oxygen Demand (COD) , Biochemical Oxygen Demand (BOD₅) , Oil and grease , Chloride , Sulphate ,Turbidity ,Total Hardness , Calcium , magnesium , Phosphate , Nitrate, Electrical conductivity (Ec) & (pH)) . Bentonite showed the best removal efficiency , followed by Ninavite and Kaoline respectively . The removal efficiency was shown at the optimum doses for Bentonite then Ninavite and Kaoline at doses (40 , 50 & 60) mg/l respectively .Removal of COD give (62%,58%,51%) and (55%,50%,45%) for BOD₅ at optimum doses , while oil and grease removal efficiency was (56%,51%&44%).Phosphate removal was (48%,42% & 39%) and efficiency of sulphate removal (46%,41.6% & 38) , while chloride removal efficiency (22%,20% & 17.2%).

Key Words: Bentonite Clay, Ninavite Clay, Kaoline Clay, Coagulation,Hospital Wastewater Treatment.

المقدمة:

تعد المياه الصادرة من المستشفيات واحدة من أهم مصادر التلوث وذلك لما تحتويه هذه المطروحات من ملوثات عضوية و لا عضوية فضلا عن احتوائها على مسببات مرضية و معادن ثقيلة .
تنتشر المستشفيات في مدينة الموصل وتفتقر غالبيتها إلى محطات كفاءة لمعالجة مياه المطروحات فيها، حيث يكون مصير هذه المياه إلى مجرى النهر الذي تعتمد عليه المدينة كمصدر للمياه المستخدمة للأغراض البشرية والأنشطة الأخرى .
لذلك كان اللجوء في هذا البحث إلى استخدام طريقة سهلة واقتصادية نسبياً لمعالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء وهي استخدام ثلاثة أنواع مختلفة من الأظيان كمخثرات في عملية المعالجة بطريقة التخثير والتليبيد وهذه الأظيان هي (طين البنتونايت، طين النينافايت، وطين الكاولين).

أهداف البحث:

(1) دراسة تأثير استخدام الأظيان (البنتونايت، النينافايت، والكاولين) على كفاءة إزالة الملوثات المختلفة من مياه مطروحات مستشفى الخنساء في مدينة الموصل ، من خلال متابعة التغير في الخصائص التالية :- (المتطلب الكيماوي للاوكسجين (COD)، المتطلب البايوكيماوي للاوكسجين (BOD₅)، الدهون والشحوم، العسرة الكلية، العكورة ، الكبريتات، الكلوريدات، النترات، الفوسفات، التوصيل الكهربائي (EC)، الرقم الهيدروجيني (pH)، الكالسيوم، المغنيسيوم).

(2) التعرف على الجرعة المثلى للأظيان المستخدمة في المعالجة.

الدراسات السابقة:-

بين (Lund and Nessen) [13] أن إضافة طين البنتونايت إلى المياه الخام يزيد معظم الشوائب ضمن مدى درجة حرارة (20-37) درجة مئوية وأن قيمة ال (pH) (<8) هي القيمة المثلى للإزالة.
أما (Gersberg et al.) [8] فقد قاموا بمعالجة مياه الفضلات المدنية بإضافة طين البنتونايت بوصفه مادة ممتازة حيث وجدوا أن قيمة (COD) للمياه المعالجة هي أقل من (20) ملغرام/لتر .
وكذلك أشار (Masschelein) [14] بأن هنالك فرصة لازالة المواد العضوية من السوائل في محطات معالجة مياه الشرب باستخدام الطين .
وقد أشار (Hobson and Pohl) [10] أن الجزيئات العضوية الموجودة في السوائل يمكن أن تمتاز بواسطة المعادن الطينية وبهذا يمكن أن نستخدم الأظيان كمواد معالجة للمطروحات السائلة.
أستخدم الباحثان (Dilek and Bese) [7] الطين كعامل مساعد مع الشب في إزالة اللون من مياه فضلات تصنيع الورق ولوحظ زيادة كفاءة إزالة اللون عندما أستخدم الطين كعامل مساعد مع الشب عما هي عليه في حالة استخدام الشب لوحده.
وقد قام (Mustafa) [18] بعمل مزيج من طين الكاولين والنينافايت بنسب متساوية واستخدام هذا المزيج في عملية إزالة العناصر الثقيلة . وبينت الدراسة أن المزيج أظهر كفاءة تزيد عن 80% في إزالة الكاديوم وأكثر من 95% لكل من الرصاص والزنك في درجة حرارة الغرفة وحدود pH مختلفة عند المعالجة وكما أشارت الدراسة على توفر هذه الأظيان محلياً مما يؤدي إلى توفير مردود اقتصادي مهم.
قام الراوي [2] بدراسة تضمنت تقييم كفاءة أداء محطتي معالجة مستشفى الخنساء ومستشفى السلام وأظهرت الدراسة أن كلتا المحطتين تتجاوز الملوثات المطروحة منها الحدود المسموح بها محلياً.
أشار الدليمي [1] من خلال الدراسة التي أجراها حول تقييم كفاءة المعالجة البيولوجية لمحطة معالجة مياه الفضلات لثلاثة مستشفيات تضمنت مجمع المستشفيات و مستشفى الخنساء ومستشفى السلام بأن خصائص مطروحات هذه المستشفيات تشابه غالبية خصائص مياه الفضلات البلدية.
أستخدم الصائغ [4] نماذج من اظيان طبيعية غنية بالحديد جمعت من مدينة الموصل لأزالة مركبات الكبريت العضوية من الكيروسين وقد تم نزع أكثر من (60%) من هذه المركبات.وأكدت الدراسة على إمكانية إعادة تنشيط الأظيان بعد استخدامها في المعالجة وذلك بحرق الطين في درجات حرارة عالية.

المبديء النظرية :

تضمن العمل في هذا البحث معالجة مطروحات مستشفى الخنساء في مدينة الموصل التي تقع في الجهة الشرقية لنهر دجلة وتحوي المستشفى على محطة للمعالجة تعمل بأسلوب الحمأة المنشطة ذات التهوية المطولة .
أستخدمت طريقة التخثير والتلييد في عملية معالجة مطروحات هذه المستشفى بأستخدام الأطيان كمخثرات في عملية المعالجة والأطيان المستخدمة هي (طين البنتونايت، طين النينافايت، وطين الكاؤلين). وفيما يأتي نبذة مختصرة عن كل نوع من هذه الاطيان :-
طين البنتونايت:-

البنتونايت عبارة عن تربة معدنية مرنة وجدت عام (1890) في القشرة الأرضية في منطقة بنتون. ويعتبر طين البنتونايت من الأطيان ذات الأصل البركاني من ضمن مجموعة المونتموريلينات، يتصف بحبيباته الناعمة ولونه الرمادي المائل إلى الصفرة يتكون بصورة أساسية من السيليكات بنسبة (60-70) %، الألمنيوم (15-20)% ونسبة قليلة من الحديد [5]. تتألف كل جسيمة من هذا الطين من صفيحة من الألمنيوم ثمانية الوجوه محصورة بين صفيحتين من السيليكات رباعية الوجوه. إن طبيعة الترابط بين جزيئات البنتونايت تكون ضعيفة جداً مما يتيح الفرصة أمام الماء للدخول بسهولة بين هذه الجزيئات مما يؤدي إلى تباعدها عن بعضها ومن هنا تأتي قابلية البنتونايت العالية للإنتفاخ التي تصل إلى (8) أضعاف حجمه الأصلي.

طين النينافايت:-

أشتق أسم النينافايت من أسم المملكة الأشورية (Nineveh) وهذا الطين الغني بالسيليكات اكتشف في شمال العراق عام (1987) [11]. يتركز موقع هذا الطين في منطقة شمال قرية الحميرة في الساحل الأيسر من نهر دجلة في مدينة الموصل. أهم مكونات النينافايت هي الكوارتز و الجبس و يحتوي النينافايت بشكل رئيسي على أكسيد السيليكون SiO_2 وأكسيد الكالسيوم CaO وكذلك أكسيد الكبريت، ان زيادة محتوى النينافايت من السيليكات، وقلة كثافته مع زيادة مساميته تجعله صالح لظاهرة الأمتزاز في المجال الصناعي. يكون لون طين النينافايت أبيض وهو جاف ويتحول إلى رمادي عند غمره بالماء ويعطي رائحة كبريتيد الهيدروجين عند ترطيبه.

طين الكاؤلين:-

أشتق أسم هذا الطين من تل في الصين اكتشف فيه الطين يدعى كاؤلين. ويعتبر الكاؤلين ($Al_2O_3.2SiO_2$) أساس المعادن الطينية فمثلاً المونتموريلونايت والايلايت تحتوي على الكاؤلين بصيغ مختلفة. يتكون تركيب الكاؤلين الداخلي من طبقة أساسية فيه هي صفيحة من السيليكات ترتبط مع صفيحة من أكسيد الألمنيوم المائي ويدعى هذا التركيب (التطبيق المزدوج) وقد تحتوي الأشكال الضعيفة من الطين على طبقة من الماء بين صفيحتي السيليكات والالومينا، ويتكون الطين من تراكم الطبقات المزدوجة والتي قد تنزلق على بعضها وهذه الخاصية سبب اللدانة التي يمتاز بها الطين [4].

المواد و طرق العمل :

النموذج المختبري :

أستخدم جهاز فحص الجرة كنموذج مختبري لتمثيل عملية المعالجة بطريقة التخثير والتلييد، إذا أستخدمت الأطيان (البنتونايت، النينافايت، و الكاؤلين) كمخثرات في عملية المعالجة، و قد تم أخذ جرع متعددة لكل نوعية من الطين وصولاً للجرعة المثلى.

إذ بعد وضع مياه فضلات مستشفى الخنساء في بيكرات جهاز فحص الجرة، تمت عملية المزج السريع بسرعة (180) دورة/دقيقة ولمدة (5) دقائق مع إضافة المخثر خلال هذه المرحلة، و تم اجريت عملية المزج البطيء وبسرعة (60) دورة/دقيقة ولمدة (30) دقيقة. ومن ثم اوقف المزج ورفعت المازجات، وترك المحلول لكي يتسرب لمدة (30) دقيقة بحيث ان قيمة الانحدار السري مضرروب في الزمن (G.T) تقع ضمن الحدود ، و قد تم اختبار هذه القيم بالاعتماد على المصدر [16] ، وبعدها يؤخذ المحلول الرائق (Supernatant) وتجري عليه الدراسة لمعرفة الجرعة التي تمت فيها أفضل إزالة، أي معرفة الجرعة المثلى (Optimum dose) في الحصول على احسن كفاءة ازالة للملوثات الاتية :-

(المتطلب الكيمياوي للأوكسجين (COD) ، المتطلب البايوكيمياوي للأوكسجين (BOD₅)، الدهون والشحوم/الكبريتات/الكلوريدات/العسرة الكلية/الكالسيوم/المغنيسيوم/الرقم الهيدروجيني (pH)/ التوصيل الكهربائي (EC)/ الكدرة/ الفوسفات/ النترات).

الفحوصات المختبرية:-

- 1_ قياس المتطلب الكيميائي للأوكسجين (COD) بطريقة التسحيح بالأرجاع المغلق (Closed Reflux, Titrimetric Method) [19].
- 2_ قياس المتطلب البايوكيميائي للأوكسجين (BOD_5) حسب الفقرة (507) ويدخل ضمنه قياس الأوكسجين المذاب (DO) بطريقة وينكلر او ايودومتريك (Winkler or Iodometric Method) ، وبتطبيق تحويل الأزيد (Azid) [19] (Modification).
- 3- قياس الفوسفات بطريقة كلوريد القصديروز (Stannous Chloride Method) [19].
- 4_ قياس النترات بطريقة (Ultraviolet Spectrophotometer Screening Method) [19].
- 5_ الدهون والشحوم بالطريقة الوزنية [6].
- 6_ قياس الكبريتات بطريقة حرق الراسب الوزنية [6].
- 7_ قياس العسرة الكلية بطريقة التسحيح باستخدام EDTA [6].
- 8_ قياس الكالسيوم والمغنيسيوم بطريقة التسحيح مع EDTA [6].
- 9_ قياس الكلوريدات بطريقة التسحيح باستخدام نترات الفضة [6].
- 10_ قياس كل من الرقم الهيدروجيني (pH) بوساطة جهاز (pH-meter) و قياس التوصيلية الكهربائية (EC) و الكدرة بأجهزة القياس الخاصة بكل منها .

النتائج والمناقشة:**خصائص مطروحات مستشفى الخنساء:-**

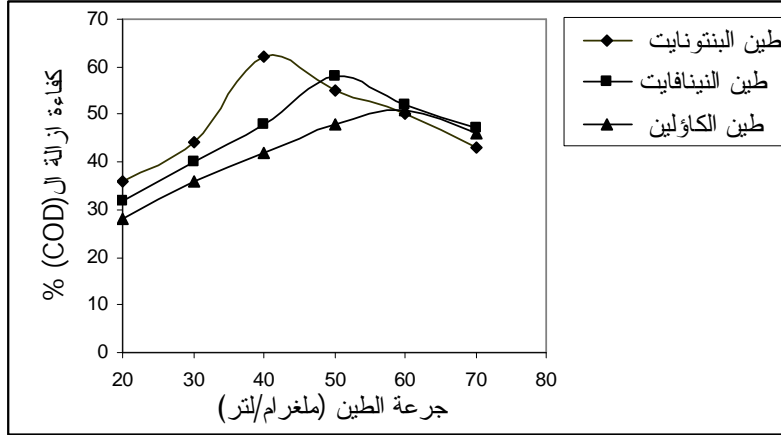
تم جمع عينات من المطروحات السائلة للمستشفى من حوض التجميع مباشرة اثناء عملية الضخ منه الى حوض التهوية ، اذ تم اخذ العينات ابتداء من شهر ايلول 2007 لغاية نهاية شهر كانون الاول 2007 بمعدل نموذج واحد اسبوعيا ، و باعتماد طريقة النماذج المركبة (Composite Samples) للفترة الصباحية الممتدة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا اذ تم اخذ نموذج لكل ساعة و عمل النموذج المركب . و حددت خصائص هذه المطروحات كما في الجدول رقم (1):-

جدول رقم (1) يبين الخصائص المهمة لمطروحات مستشفى الخنساء في مدينة الموصل

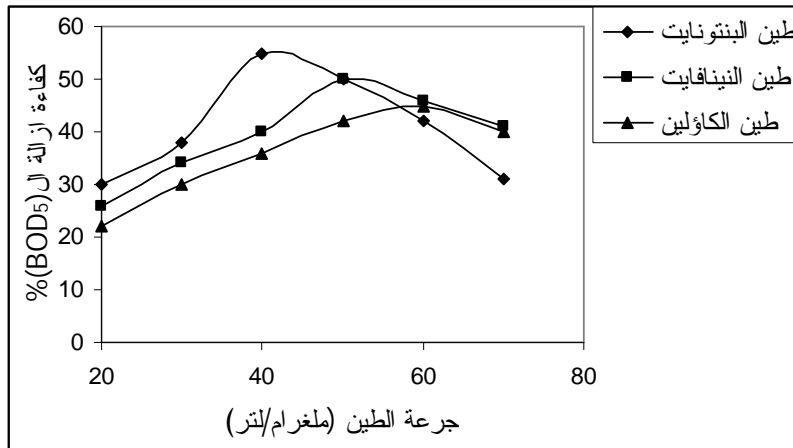
المدى	الخاصية	التسلسل
760-320 ملغرام/لتر	المتطلب الكيميائي للأوكسجين (COD)	1
500-200 ملغرام/لتر	المتطلب البايوكيميائي للأوكسجين (BOD_5)	2
8.2-7.0	الرقم الهيدروجيني (pH)	3
875-530 مايكروموز/سم	التوصيل الكهربائي (Ec)	4
0.83-0.3 ملغرام/لتر	النترات (NO_3^{-1})	5
9.7-2.0 ملغرام/لتر	الفوسفات (PO_4^{-2})	6
64-31 ملغرام/لتر	الدهون و الشحوم	7
280-240 ملغرام/لتر	العسرة الكلية	8
160-55 ملغرام/لتر	الكالسيوم (Ca^{+2})	9
32.6-11.4 ملغرام/لتر	المغنيسيوم (Mg^{+2})	10
58-35 ملغرام/لتر	الكلوريدات (Cl^{-1})	11
280-150 ملغرام/لتر	الكبريتات (SO_4^{-2})	12
NTU 72-48	الكدرة	13

خصائص المطروحات بعد المعالجة باستخدام الأطينان :-

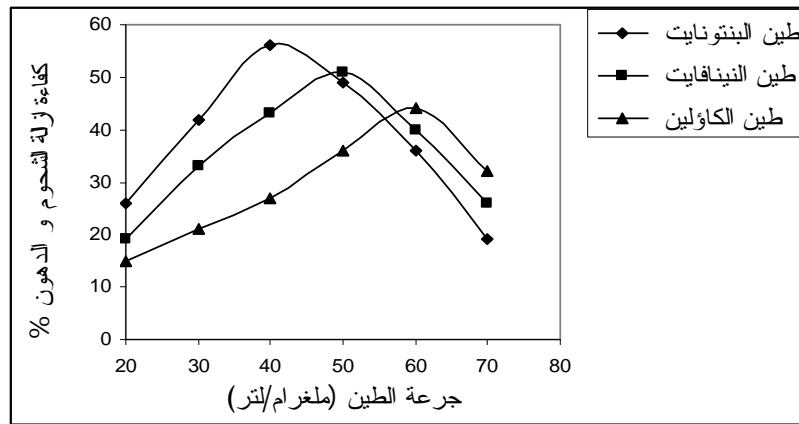
- يلاحظ في الشكل رقم (1) تأثير استخدام الأطينان الثلاثة على كفاءة إزالة الـ (COD) للماء الخام .
ويبين الشكل رقم (2) تأثير استخدام الأطينان على كفاءة إزالة المتطلب البايوكيميائي للاوكسجين (BOD₅) .
ويبين الشكل رقم (3) تأثير استخدام الأطينان على كفاءة إزالة الشحوم والدهون .



شكل رقم (1) يوضح تأثير استخدام الأطينان على كفاءة إزالة المتطلب الكيميائي للاوكسجين (COD) من مياه فضلات مستشفى الخنساء

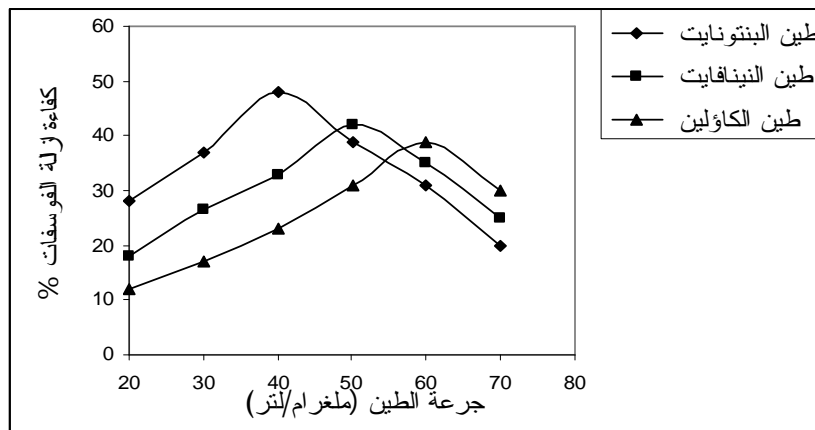


شكل رقم (2) يوضح تأثير استخدام الأطينان على كفاءة إزالة المتطلب البايوكيميائي للاوكسجين (BOD₅) من مياه فضلات مستشفى الخنساء

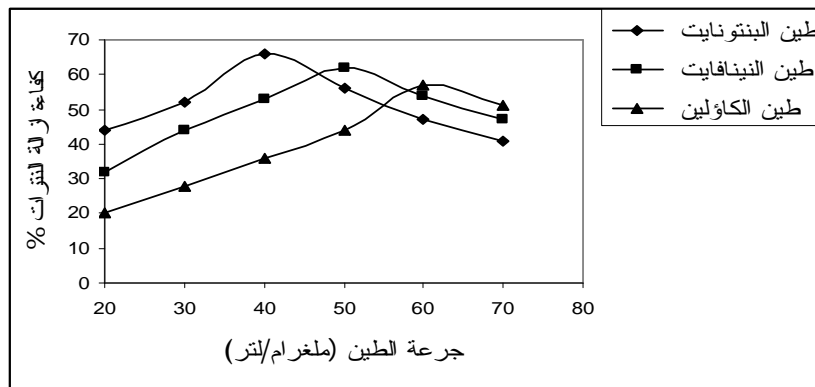


شكل رقم (3) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة الشحوم و الدهون من مياه فضلات مستشفى الخنساء

يوضح الشكل رقم(4) كفاءة ازالة الفوسفات نتيجة استخدام الأطيان الثلاثة في المعالجة . أما الشكل رقم (5) يبين كفاءة الأطيان في إزالة النترات .



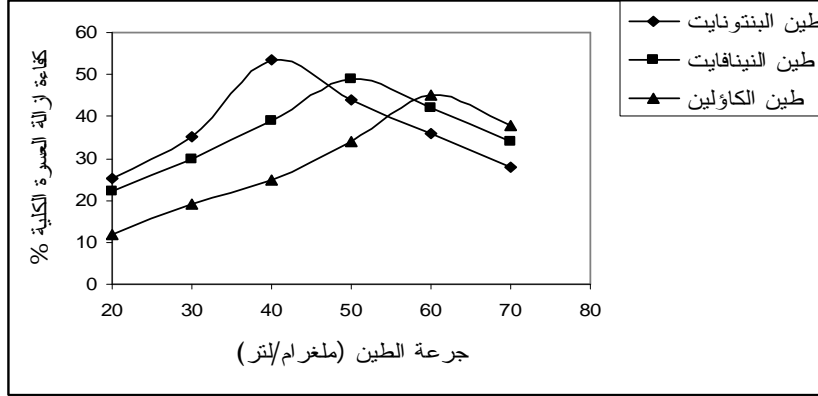
شكل رقم (4) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة إزالة الفوسفات من مياه فضلات مستشفى الخنساء



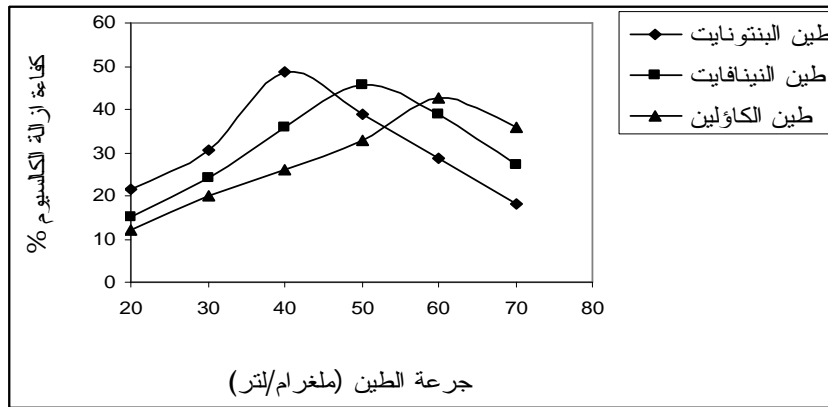
شكل رقم (5) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة إزالة النترات من مياه فضلات مستشفى الخنساء

عباوي : معالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء باستخدام بعض الأطينان

أما بالنسبة للعسرة الكلية فان الشكل رقم (6) يبين كفاءة ازلتها نتيجة استخدام الاطيان . يوضح الشكل رقم (7) الكفاءة في ازالة الكالسيوم .

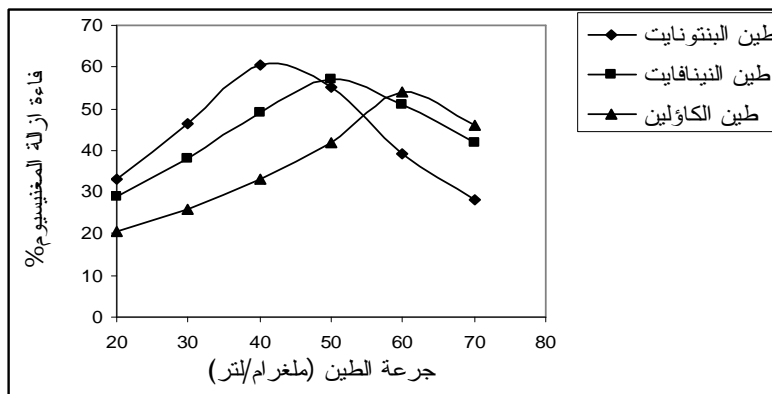


شكل رقم (6) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة العسرة الكلية من مياه فضلات مستشفى الخنساء

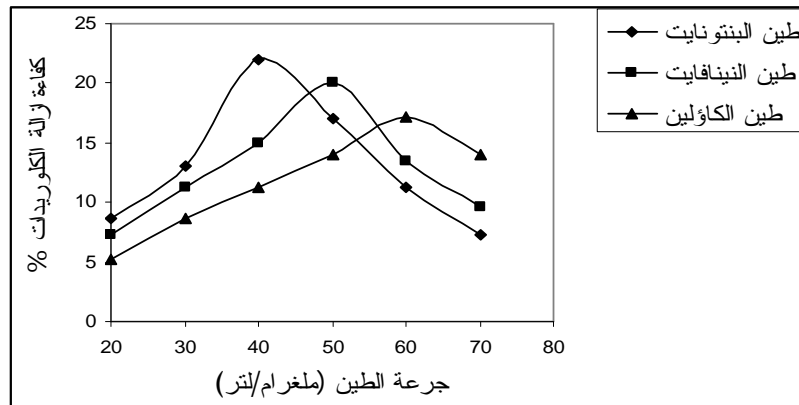


شكل رقم (7) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة الكالسيوم من مياه فضلات مستشفى الخنساء

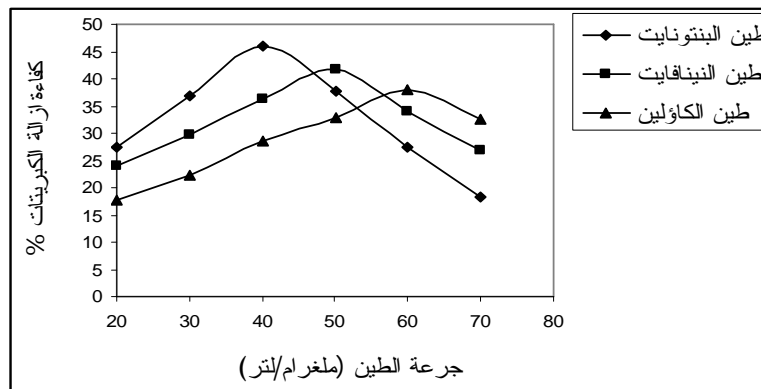
ويبين الشكل رقم (8) الكفاءة في ازالة المغنيسيوم . أما الشكل رقم (9) يبين كفاءة ازالة الكلوريدات .



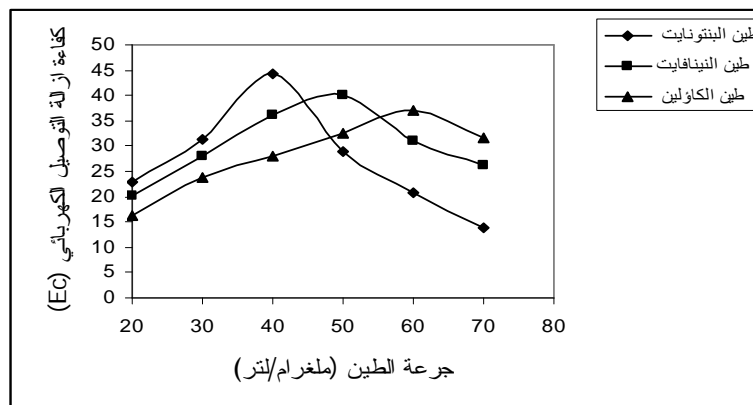
شكل رقم (8) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة المغنيسيوم من مياه فضلات مستشفى الخنساء



شكل رقم (9) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة الكلوريدات من مياه فضلات مستشفى الخنساء
 أما كفاءة ازالة الكبريتات نراها بوضوح في الشكل رقم (10) .
 يبين الشكل رقم (11) كفاءة الاطيان الثلاثة في ازالة الاملاح عن طريق قياس التغير في التوصيل الكهربائي .



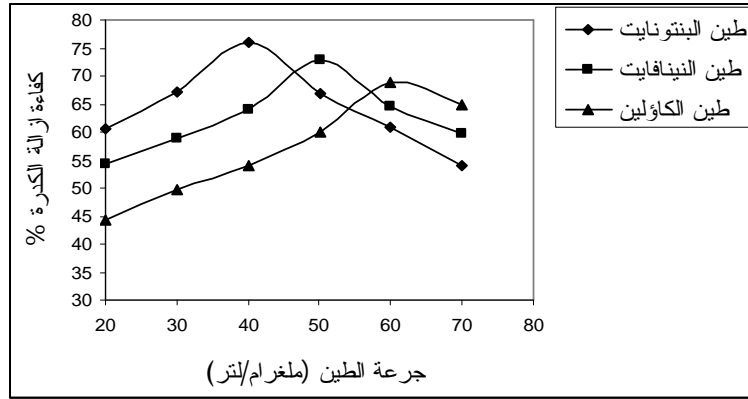
شكل رقم (10) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة الكبريتات من مياه فضلات مستشفى الخنساء
 يبين الشكل رقم (11) كفاءة الاطيان الثلاثة في ازالة الاملاح عن طريق قياس التغير في التوصيل الكهربائي .



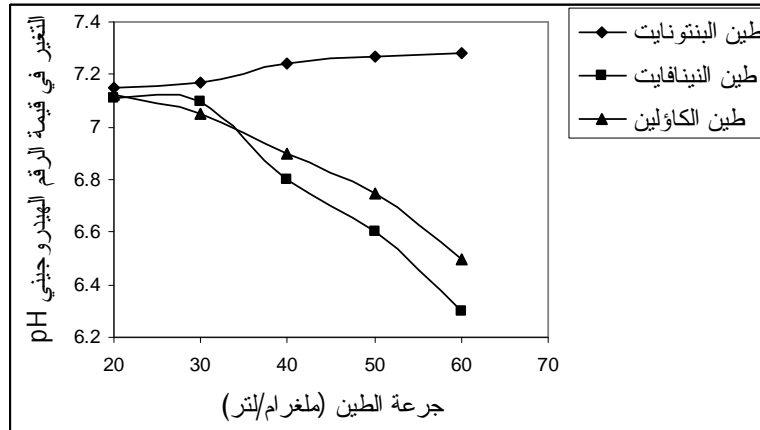
شكل رقم (11) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة تقليل التوصيل الكهربائي (EC) لمياه فضلات مستشفى الخنساء

عباوي : معالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء باستخدام بعض الأطين

أما الكدرة يوضح الشكل رقم (12) الكفاءة في ازلتها من الماء اذ يلاحظ كفاءة عالية في التخلص من كدرة الماء ، بالرغم من استخدام الاطيان في عملية المعالجة و خاصة عند جرعة الاطيان المثلى ، اذ حقق البنتونايت اعلى كفاءة عند جرعته المثلى اذ بلغت (76) % ، يليه النينافايت اذ بلغت الكفاءة (73) % ، و اخيرا الكاولين بمقدار (69) % . يلاحظ من الشكل رقم (13) تغاير قيمة الرقم الهيدروجيني (pH) مع استخدام الاطيان في المعالجة ، اذ كانت القيمة الاولى للرقم الهيدروجيني (7.13) للماء الخام ، نتيجة استخدام البنتونايت يلاحظ ارتفاع بسيط في قيمة ال (pH) ، أما بالنسبة للنينافايت و الكاولين فيلاحظ انخفاض بسيط و متدرج في قيمة ال (pH) .



شكل رقم (12) يوضح تأثير استخدام الاطيان على كفاءة ازالة الكدرة من مياه فضلات مستشفى الخنساء



شكل رقم (13) يوضح تأثير استخدام الاطيان على تغير قيمة الرقم الهيدروجيني ال (pH) لمياه فضلات مستشفى الخنساء

أشارت النتائج كافة الى ان افضل الجرع في الازالة هي (40) ملغرام/لتر بالنسبة لطين البنتونايت و (50) ملغرام/لتر بالنسبة لطين النينافايت و (60) ملغرام/لتر بالنسبة لطين الكاولين.

نلاحظ كفاءة جيدة في ازالة الملوثات نتيجة استخدام الاطيان في المعالجة، بينما وضح الباحث [1] خلال دراسته لكفاءة محطة معالجة مياه مطروحات مستشفى الخنساء و التي تعتمد على اسلوب الحمأة المنشطة ذات التهوية المطولة ، ان المحطة تعاني من جملة من المشاكل ادى الى زيادة قيمة ال (COD) في الفضلات المعالجة اذ تراوحت نسبة الزيادة ما بين (5-27) % .

تعود قابلية الاطيان في ازالة الملوثات المختلفة بسبب قدرتها على امتزاز الملوثات المختلفة على سطوح دقائقها. وتعود كفاءة طين البنتونايت العالية في ازالة الملوثات المختلفة الى الاسباب التالية:-

(1) زيادة نسبة الازالة بسبب الحافات ذات الشحنة الموجبة الموجودة على سطح جسيم طين البنتوناييت و التي سببها بعض الاواصر المتكسرة في التركيب الشبكي للبلورة الطينية و التي تحوي على ايون السيليكون الموجب كما تتجاذب و تتكتل الجسيمات مع بعضها عند تصادم الواجه سالبة الشحنة مع الحافات الموجبة الشحنة .
 (2) زيادة كثافة الجسيمات العالقة يؤدي الى زيادة عدد التصادمات بين الجسيمات مما يزيد من كفاءة عملية التلييد و تظهر هذه الحالة بوضوح عند المستويات الواطئة من العكورة الابتدائية [12,13].
 أما كفاءة الازالة للنيفاييت تعود الى المساحة السطحية الواسعة لطين النيفاييت التي تتناسب مع قابلية هذا الطين على امتزاز الملوثات اذ قد تصل الى (800) متر مربع/غرام (وهذا ما يعادل قابلية الكاربون المنشط الذي تبلغ مساحته السطحية حوالي (900) متر مربع/غرام [10].

أما طين الكاولين يعتبر ذات قابلية ضعيفة على التبادل الايوني تقدر ب (15-5) مليمكافيء/100 غرام [9] ، اذا ما قورنت مع قابلية التبادل الايوني للبتوناييت التي قد تصل الى (60-100) مليمكافيء/100 غرام. و كذلك تعتبر عملية الامتزاز في الكاولين اقل من بقية الاطيان بسبب قوة الترابط بين طبقاته ، اذ تعمل هذه القوة على منع دخول الملوثات بين السطوح و يمكن التغلب على هذه الحالة بحرق الطين بدرجة (550) درجة مئوية لغرض تفتيت البلورات [10] .

الاستنتاجات :-

- (1) اظهر طين البنتوناييت كفاءة عالية في ازالة الملوثات من مياه مطروحات مستشفى الخنساء عند جرعته المثلى البالغة (40) ملغرام/لتر.
- (2) اظهر طين النيفاييت كفاءة جيدة في التخلص من الملوثات عند جرعته المثلى البالغة (50) ملغرام/لتر ، ولكنه كان اقل كفاءة من طين البنتوناييت .
- (3) حقق طين الكاولين كفاءة جيدة عند استخدامه كمخثر عند جرعته المثلى البالغة (60) ملغرام/لتر ، و لكنه كان ذات كفاءة واطئة اذا ما قورن مع طين البنتوناييت وطين النيفاييت .
- (4) حقق طين البنتوناييت عند جرعته المثلى ازالة في الحمل العضوي المتمثل بقياس ال (COD) ازالة مقدارها (62)% وال (BOD₅) مقدارها (55)% و بالنسبة لازالة الشحوم و الدهون فقد حقق ازالة مقدارها (56)% ، اما عن ازالة الفوسفات و النترات فقد بلغت الازالة (48)% و (66)% على التوالي. وحققت البنتوناييت ازالة للعسرة الكلية مقدارها (53.5)% وبلغت كفاءة ازالة الكالسيوم (48.5)% و المغنيسيوم (60.5)% اما عن كفاءة ازالة الكلوريدات فقد بلغت (22)% و حققت جرعة البنتوناييت المثلى كفاءة ازالة للكلوريدات مقدارها (46)%، وحققت الجرعة المثلى كفاءة ازالة للكدره مقدارها (76)%.
- (5) حقق طين النيفاييت عند جرعته المثلى ازالة تقدر ب (58)% من ال (COD) و (50)% من ال (BOD₅) و (51)% من الشحوم والدهون ، وقد حقق طين النيفاييت كفاءة ازالة للفوسفات مقدارها (42)% و للنترات (62)% . اما عن كفاءة ازالة العسرة الكلية فقد بلغت (49)% ، اما عن كفاءة ازالة الكالسيوم و المغنيسيوم فقد بلغت (45.5)% و (57)% على التوالي . وقد ازيلت الكلوريدات بكفاءة (20)% ، و حققت الجرعة المثلى ازالة في الكبريتات مقدارها (41.6)% و للكدره مقدارها (73)% .
- (6) اظهر طين الكاولين كفاءة ازالة تقل عن النوعين الاخرين اذ حقق كفاءة ازالة لل (COD) مقدارها (51)% ولل (BOD₅) مقدارها (45)% و للشحوم و الدهون مقدارها (44)% و بالنسبة للفوسفات و النترات فقد حقق كفاءة ازالة مقدارها (39)% و (57)% على التوالي. و بالنسبة للعسرة الكلية فقد زال (45)% ، وقد بلغت كفاءة ازالة الكالسيوم (42.5)% و المغنيسيوم (54)% . وقد حقق طين الكاولين ازالة مقدارها (17.2)% للكلوريدات و (38)% للكبريتات ، اما الكدره فقد ازيلت بكفاءة (69)% عند جرعة الكاولين المثلى .

التوصيات :-

- 1- استخدام طين البنتوناييت في معالجة مياه فضلات المستشفيات و ذلك لما اظهره هذا الطين من كفاءة عالية في ازالة الملوثات العضوية و اللاعضوية التي اشير لها في البحث .
- 2- دراسة كفاءة ازالة الملوثات باستخدام الاطيان الثلاثة (البنتوناييت ، النيفاييت و الكاولين) لمياه فضلات ذات خصائص تختلف عن مياه فضلات المستشفيات .

المصادر :-

1. الدليمي ، سفيان محمد سعيد ، " تقييم كفاءة المعالجة البايولوجية لبعض المستشفيات في مدينة الموصل " ، اطروحة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة الموصل (2002) .
2. الراوي ، ساطع محمود و حنا ، غيداء خضر ، " تقييم اداء محطتين لمعالجة الفضلات في ازالة مختلف الملوثات " ، مجلة هندسة الرافدين (1995) .
3. الصائغ ، محمد منيب ، " المعالجة الطينية للكبروسين " ، اطروحة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة الموصل (1982) .
4. العشو ، د. محمد عمر و ثابت ، كنانة محمد ، " اسس الجيولوجيا للمهندسين " ، (1993) .
5. المصري ، محمد علي و عبد الرحمن ، نعيم السيد ، " البنتونايت خواصه ووجوده و استعملاته المنتظرة في العالم العربي " ، اتحاد المهندسين العرب ، المؤتمر الهندسي العربي التاسع ، بغداد (1964) .
6. عباوي ، سعاد عبد و حسن ، محمد سليمان ، " الهندسة العملية للبيئة_فحوصات الماء " ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، جامعة الموصل (1990) .
- 7- Dilek , FB. and Bese , S. , " Treatment of Pulping Effluents by Using Alum and Clay-Colour Removal and Sludge Characteristics " , Water SA , 27 , 3 (2001) .
- 8- Gersberg , R.M. ; Lyon , S.R. ; Brenner , R. and Elkin , B.V. , " Performance of Clay-Alum Flocculation (CCBA) Process for Virus Removal From Municipal Wastewater " , Water Research , Vol. 22 , No.11 , 1988 , P.1449 .
- 9- Ham , R. K. and Christman , R. F. , " Agglomerate Size Changes in Coagulation " , Jour. Of Sanitary Engineering Division , ASCE , VOL. 95, NO. SA3, 1969 , P.481 .
- 10- Hobson , G.D. and Pohl , W. , Modern Pef. Tech., Applied Science Publishers , England P.310 (1973) .
- 11- Jassim , S.Z. , Al-Naqib , S.Q. and Dawood , Y. , "Occurrences Porocelenite in Nineveh Governorate " Salania Area , S.O.M. Library, Baghdad (1987) .
- 12- Kawamura , S. , " Effectiveness of Natural Polyelectrolytes in Water Treatment " , Jour. Of AWWA , VOL.83 , NO.10 , 1991 , P.88 .
- 13- Lund , E. and Nissen , B. , " Low Technology Water Purification By Bentonite Clay Flocculation as Performed in Saoanese Villages Verological Examination",Water Reasearch,VOL.20,NO.1,1986,P.37
- 14- Masschelein , W.J. , " Unit Processes in Drinking Water Treatment " , Marcel Dekker , Inc. New York (1992) P.453-454 , 426-427 and 495-461 .
- 15- McCooke , N.J. and West , J.R. , " The Coagulation of a Kaolinite Suspension With Aluminum Sulfate " , Water Research , VOL.12 , NO. 10 , 1978 , P.793 .
- 16- Metcalf and Eddy , Inc. , " Wastewater Engineering Treatment , Disposal And Reuse " , 2nd edition , McGraw-Hill , New York (1979) .
- 17- Montgomery , C.W. , " Fundamentals of Geology " , 3rd edition , WCB Mc Graw-Hill , (1997) , P(28-29) , 31, 35 .
- 18- Mustafa , M.H. , "The Used of Mixed Ninavite and Kaoline for the Removal of Some Heavy Metals (Cd , Hg , and pb) From Their Effluent " , Ph.D.Sc. thesis , University of Mosul , college of science(2005) .
- 19- Standard Method For The Examination of Water and Wastewater 16th edition , APHA , AWWA , WPCF , New York (1985) .